

الى الظهور والمراد بالعلم في البيت احمد اعلام المدينة واول ما يدور
 حد للقاء على المدينة الشريفة وقد استقبله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سفر فقال احدينا ونخيه وفي البيت محذوفان
 وهما عن المتعلق بمصطبر واليه المتعلق بسار حد فالله
 الساق عليها لانه لا يصح ان يعذر كل مصطبر على الإطلاق
 لان الصبر محمود في كثير من المواطن ولا يصح الإصرار بالمعوق بن
 سار على الإطلاق لانه قد يكون في بعض المواطن غير محمود والتقدير
 واعذر كل مصطبر عننا والحق بن سار الى المستشهد في البيت
 استشهد ان الاول قوله اذلا واعذروها فعلا في مختلفان
 بالحرف الاول وهو الباء والعين ولا يعتد بالالف الوصل سقوطها
 في اللفظ ومن هذا النوع قول قيس بن ساعدة في وعظه يوم
 عكاظ من مائة فاة وقد وقع لنا ذلك في فصل من رسالة
 تزغيبا في العقران وحتا على مقابلة الاساة بالرحمان ليس
 للسيد من اذ السى عليه فخر السيد من اذ السى اليه عقر الثاني
 قوله والحق والحظ وهما فعلا في مختلفان بالحرف المضمر ومن هذا
 النوع قول الحبري ولم ابر اعذر ام عذرو ومنه ما وقع لنا في
 فصل من رسالة وان مولانا قد اجاب فاجاد وافاض بنا ببيع
 بيانه فافاد ومنه
 نظرت الكتيب المسمى الزنقة فرت الى الطرف يدي ويديع
 المعنى كما يقول انا لم تقدر على الوصول الى تلك الأماكن الشريفة
 فلا اقل من بذل الدموع وسدة الشوق والولوع والمحبة اشتغلت

الشوق

بالشوق ضلوعه وجهه المقتل وموعده ثم امر يعذر من له اصطياد
 عن تلك الاماكن ولم تكن له حركة لذلك الساكن وان لا يعطي يد العجز
 فينتقم احد عن ذلك الكرامة والعز بل يعرض علان يلحق بن سار ليحظ
 تلك المرار وهذا انتهى فتدبر التجنيس اللاحق بين فعلين وهي
 ثلاثة اقسام قسم في البيت الاول وقسمان في الثاني ولما فرغ من تقسيم
 التجنيس اللاحق بين فعلين شرح في تقسيم التجنيس الواقع بين
 اسمين فقال
 سنا بنى ابى ان يضيعنا
 سيل محمد لم العرض محترمة
 اللفظة قوله سنا هو مقصور من ذوات الواو ويقال سنا سنا
 سنا وهو لفظ مشتق يطلق ويراد به الضو الساطع وهو المراد
 في البيت قال امر العيس يعنى سناه او مصابيح راهب ويطلق
 ويراد به نياقا يده اوى به وهو بالحجاز كثير والسنا الحمد والرفع
 قوله ابى هو الذي يحتج من محل الضيم قوله سيل المراد به هذا الولد
 والافنى سليله قال الاصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة
 وضعه سيل و ذلك قبل ان يعلم اذكر هوام انثى وانما سمي الولد سيللا
 من قولك سللت السيف من العمد اذا ارضحبه فكان الولد سمي
 بذلك لسده عن المرام عند الولادة قال ابو العلاء يصف سيفا
 ولولا ما بسيفك من خوار لعنا اظلم الكبد النجالي
 سيل النارق ورق حتى كان اياه اورة السلا
 والليل اضر الوادى الواسع قال زهير

الجماع من اللاحق بين اسمين

195

Copyright King S... ersity